الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

إنّ الديانة البروتستانتية هي الديانة الّتي ظهرت في القرن الخامس عشر إصلاحا للكاثوليكية.[١] إنّ البروتستانتية احتجّت على عدد الاعتقاد والممارسة وإفراط الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. احتجّت هذه حركة الإصلاح الديني على قرارات مجلس سبيرز الثاني سنة ١٥٢٩.[٢] هذه الديانة البروتستانتية قام بها مارتن لوثر في ألمانيا سنة ١٥١٧ ميلادية، أراد بها إظهار معتقدات صريحة الّتي تعتبر أساسية للمعتقدات المسيحية. وكلّ من يعيش من الرجال والنساء باعتقاد هذه الديانة لابدّ أن يتبع كلّ تقرير منها. ولكن بعض تقريرها يخوّف أكثر من حركات النساء اليومية حتّى اعتبرت النساء على أنّها دائما في الخطأ.

النساء من مختلف الدول والبلدان تدعو الناس لتصلح الدنيا الّتي فيها العنف حتّى تعتقد على أنّها تسبب إلى القلق والضرر. ذُكر في العهد القديم إذا ارتكب الإنسان ذنبا ''فَقَالَ آدَمُ: المَرْأَةُ الَّتِي أَعْطَيتِنِيْ لِتَكُوْنَ مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِيْ مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ''.[٣] واليهودي الحقيقي لابدّ أن يدعو كلّ الصباح: ''أشكرك لأنّك خلقتني ليس من النساء...'' ويجب على القديسين أن يبتعدوا بأنفسهم عن النساء نموذجا عاما في كلّ ديانة التّي تعتبر النساء

---

[١] قسم المنهج الدراسي, **الأديان مقرر للصف الخامس**, (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر), ص. ٧٨.

[٢] حارث يوسف غنيمة، **البروتستانت والإنجيليون في العراق**، (بغداد: مطبعة الناشر المكتبي، ١٩٩٨)، ص. ٢١.

[٣] سفر التكوين ٣: ١٢

مصدر النجاسة.[٤] مكانة النساء في اليهود متساوية بالخادمة، بل الأب له الحقّ ليبيع بنته إذا كانت لها أخ. والنساء في عقيدة الكاثوليكية كسلاح الشيطان ليضل الناس. تصبح النساء كبش الفداء في كلّ المشقّة الّتي يواجهها البشر حتّى يعقد الاحتفال العالمي في القرن الخامس يبحث فيه النساء، ويحصل على النتيجة بأنّ النساء ليس في نفسها الروح المقدس. بل في الناحية التربوية لم يسمح للنساء بأن تدرس كما قال راضي الدين الحسن ابن الفضل التبيسي في كتاب مكارم الأخلاق ينص على أنّ النساء لاتستحق أن تدرس الكتابة.[٥]

المعلوم أنّ بين الرجال والنساء اختلاف من حيث شكل وترتيب أجزاء الجسم فقط، ولكن النساء تملك كلّ القدرة الإنسانية كسائر التشر الّتي تسمح لها بالعمل والتحرّك. الأعمال والحركات بمعنى القيام بأنشطة الحياة في جميع المجلات لتحقيق حياتها الشخصية والاجتماعية. ومع ذلك توجد الواقعة أنّ مشاكل النساء هي دائما كمسرح المناظرة. في كثير من البلدان توجد المعاملة التمييزية للنساء، المثال في دولة الإغريق، أن موقف النساء يساوي بالحيوانات التي يمكن تداولها. وكذلك في بلاد فرنسي أنّ من يعتقد بأنّ كلّ مصيبة وجريمة وبؤس في هذه الدنيا تؤديها النساء. لذالك ترجو النساء كثيرا إلى اليقظة النسائية في جميع أنواعها المختلفة. بل لابد أن تكون في الحياة صفات نسائيّة الّتي لها الحب واللطف والمودّة.[٦] وذلك أساس مطالب تحرير

---

[4]Rainy MP Hutabarat dan Pdt. Sylvana Apituley, *Memecah Kebisuan: Agama Mendengar Suara Perempuan Korban Kekerasan Demi Keadilan, Respon Protestan,* (Jakarta: Komnas Perempuan). p. 10.

[5]Harisman, Kedudukan Wanita Dalam Perpektif Syiah,(Jurnal *Kalimah*, Vol. 13, No. I, Maret 2015), p. 179.

[6]Parwati Soepangat *"Perempuan Dalam Agama-Agama",* (Bandung: Ekayan, 1999),

النساء الّتي تطالب بالحرية من النساء للتحرّك والاستقلال عن القوانين ولمعرفة بوضوح كيف موقف ودورها في النصرانية البروتستانتية، يجب أن ينظر إلى الكتاب المقدّس مصدرا لجميع تعاليم هذه الديانة.

العرض الأساسي في البروتستانتية هو النساء كمصدر المعاصي والجرائم يجعل فاعلها دخل النّار لأنّ النّاس يعتبرون بأنّها جانية. وتجب أن تستحي بحياتها كالنساء في هذه الدنيا.[٧] فبناء على هذه الخلفية يريد الباحث أن يبحث عن دور النساء في هذه الديانة.

ب. تحديد البحث

مؤسسا على ما سبق وتقدّم من خلفية البحث ولسهولة الباحث في البحث، حدّد الباحث في بحثه الأمرين الآتيَين:

١. ما دور النساء في الكتاب المقدّس؟
2. كيف تطبيق دور النساء البروتستانتية في بناء الحياة الاجتماعية؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف الذي يجري الباحث في هذا البحث منها:

١. الكشف عن دور النساء في الكتاب المقدّس.
٢. كشف المعرفة عن تطبيق النساء البروتستانتية في بناء الحياة الاجتماعية.

---

p. 58.

[7] Al Kitab, *Perjanjian Lama, Imamat 15: 19-25* (Jakarta: Lembaga Al-Kitab Indonesia, 1986), p. 155.

د. أهمّية البحث

يرجو الباحث بعد تمام هذه الكتابة أو إتمام هذا البحث الانتفاع بكثرة المنافع منها:

١. الأهمّية الأكاديمية

أ. زيادة المعلومات للباحث خصوصا والقارئين عموما.

ب. معرفة المعنى الحقيقي من مكانة النساء في هذه الديانة البروتستانتية.

ج. إثبات على الاعتقاد بأنّ الإسلام هو أحق الأديان في العالم.

د. زيادة علمية نافعة في كل المجل، خاصة في دراسة أصول الدين.

٢. الأهمّية العمليّة

أ. تربية النساء بالحركات الصحيحة.

ب. إيصال المعلومات إلى القارئ والباحث بدور النساء في هذه الديانة.

هـ. البحوث السابقة

وجد الباحث البحوث السابقة التي تبحث فيها مثل هذا البحث, لتحقيق على أن هذا البحث بحث جديد ولم يبحثه طالب من طلاب الجامعة, منها:

١. البحث العلمي "Perempuan Dalam Lintasan Sejarah Kristen" الذي كتبته ماريانا فيبريانا سنة ٢٠١٢ م في مجلة Theologia Aletheia، واستخدمت الباحثة دراسة عقائدية. وبحثت فيه عن كيفية حياة النساء النصرانية في كلّ عصر من القرن الوسطي إلى التاسع عشر. فاستنبطت الباحثة أن النساء لها الشجاعة والطاعة والرحمة إلى الله بل استخدمن

الأشياء الإلهامية للنساء مدى التاريخ النصراني.

٢. البحث العلمي "**مكانة المرأة عند الديانة اليهودية**" الذي كتبته نور زبيدة طالبة جامعة دار السلام سنة ٢٠١٢ م، واستخدمت الباحثة دراسة عقائدية. فاستنبطت الباحثة أن المرأة سبب في طرد الرجل من الجنة. كانت المرأة في مرتبة أدنى من الرجل. ولا مكان للمرأة في المجال الاجتماعي اليهودي، فتصور اليهودي أن المرأة مصدر من مصائب الحياة.[٨] هذا البحث مخالف بما سيبحثه الباحث في هذه الرسالة، فإنه يبحث نفس القضية لكن من الديانة الأخرى، وهي الديانة البروتستانيتية.

٣. البحث العلمي "**مكانة المرأة في الإسلام عند محمد عمارة**" الذي كتبه إمام هادي مسلم بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٤ م، واستخدم الباحث فيه دراسة فلسفية وبحث الباحث فيها «أهلية المرأة للمشاركة في العمل العام» و»كيفية العبادة للمرأة».[٩] والنتيجة من بحثه أنّ محمد عمارة رأى المرأة والرجال كلاهما متساويان في الخلق والتكليف والجزء والحساب. فلذا لهما فرصة متساوية لأداء واجبته, ولكن أن لاينحرف من الفطرية الذاتية. ولكن لم يبحث الباحث عن مكانة المرأة في الأسرة والمجتمع كبناء الحياة الاجتماعية.

٤. البحث العلمي "Hubungan Antara Kecerdasan Emosional Dengan Resiliensi Pada Para Suster Yunior Di Kota Yogyakart*a*" الذي كتبته لوجيا لينيسيا تيما في مجلة "*SPIRITS*" في نوفمبر ٢٠١٤.

---

[٨] نور زبيدة، **مكانة المرأة عند الديانة اليهودية**، ٢٠١٢، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام الإسلامية، فونوروكو، ص. ٧٤

[٩] إمام هادي مسلم, **مكانة المرأة في الإسلام عند محمد عمارة**, (فونوروكو: مطبعة جامعة دار السلام الإسلامية, ٢٠١٤), ص. ٣٩.

واستخدمت الباحثة دراسة الارتباط (*Correlation Method*). بحثت فيها العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي والمرونة الشقيقة الصغرى في مدينة يغياكارتا والنتيجة من هذا البحث تدلّ على العلاقة الإيجابية بينهما. ولكن لم تبحث الباحثة عن دور النساء كبناء الحياة الاجتماعية.

٥. البحث العلمي ''**مكانة المرأة في القرآن عند متولي الشعراوي**'' الذي كتبته فجر أيو فيدايايني بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٥ م، واستخدمت الباحثة دراسة التفسير الموضوعي. بحثت الباحثة فيها العدالة الإنسانية في الوراثة وقضية تعدد الزوجات.[١٠] ويحصل على النتيجة أنّ المرأة لها دور مهمّ في الأسرة ودورها في المجتمع كدورها في التربية. ولكن لم تبحث الباحثة عن دور المرأة في الأمور السياسية وعملها في خارج البيت بناء على الحياة الاجتماعية.

٦. البحث العلمي «**دور المرأة السياسي في نظر المسيحية**» الذي كتبه محمد أرفياندوني هداية الله، طالب جامعة دار السلام كونتور في قسم مقارنة الأديان كلية أصول الدين سنة ٢٠١٥. استخدم الباحث دراسة عقائدية. واستنبط الباحث من بحثه أن المسيحية أو النصرانية فتحت للمرأة الأبواب للاشتراك في الحياة السياسية. مهما لم تكثر نائبات من النساء في السياسة وحصلت على كثير منهن معاملة غير عادلة.[١١] كان هذا البحث خاصا في المجال السياسي. ولم يكن البحث متخصصا في هيئة الأسرة في الديانة النصرانية.

---

[١٠] فجر أيو فيدايايني، **مكانة المرأة في القرآن عند متولي الشعراوي**، (فونوروكو: مطبعة جامعة دار السلام الإسلامية, ٢٠١٥) ص. ٥٣.

[١١] محمد أرفياندوني هداية الله، **دور المرأة السياسي في نظر المسيحية**، ٢٠١٥، جامعة دار السلام الإسلامية، فونوروكو، ص.١١٤.

٧. البحث العلمي "*Peran* Ganda Ibu Rumah Tangga Dalam Meningkatkan Ekonomi Keluarga Di Desa Tarohan Kecamatan Beo Kabupaten kepulauan Talaud" الذي كتبته جيسكا سالا في مجلة "*Holistik*" الرقم ١٥ في يناير ٢٠١٥. بحثت فيها دور الأمّ كربة البيت والبائعة ومن يعمل خارج البيت. ويحصل على النتيجة أنّما عملته الأمّ في البيت وخارج البيت يزيد الأرباح. ولكن لم تبحث الباحثة عن دور النساء كبناء الحياة الاجتماعية.

لذلك أراد الباحث أن يحلل حقيقة دور النساء في الديانة البروتستانيتية وما يتعلق بها لعدم البحث المتعلق به.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو عبارة عن العدد من النظريات والأسس والمعلومات والأحكام ارتبط بعضها بعضا حتى تصبح هذه النظريات بيانا واحدا عن الأمر.[١٢] وهو كذلك يساعد الباحث في تعيين الغاية واتجاه البحث.[١٣]

إن للنساء القدرة الإنسانية يعتبرها الناس في العملية الاجتماعية. كل عمل تعمله النساء يكون دورا لها والمكانة في حياتها الاجتماعية. وهذا الدور هو الاهتمام يضعها في المكان اللائق المناسب كمخلوق كريم يشكل نصف المجتمع. ولكن كثيرا من النصارى اعتبر كلما عملته النساء كعمل سيء في الأسرة والمجتمع والأمور السياسية. وللديانة النصرانية طوائف كثيرة منها: الكاثوليكية والأرثودوكية والبروتستانتية. وخصص الباحث في

[12] Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), p. 118.

[13] *Ibid.*, p. 185.

كنيسة البروتستانتية تتعلق بالأمور النسائية كما سبق. لم تعتبر هذه الديانة البروتستانتية بحسن العمل من النساء لأنها مركز الخطأ.

بناء على البيان السابق ولتسهيل الباحث في بيان وتوضيح عن مفهوم دور النساء في هذه الديانة البروتستانتية، فيستخدم الباحث في بحثه منهج الدراسة العقائدية (***Theological Approach***)، هي الدراسة التي وجب على الباحث أن يهتم في الرمز الديني وكانت تعتبر على أنها أحق وما يخالفه باطل.[١٤]

ز. منهج البحث

المناهج التي استخدمها الباحث في كتابة هذا البحث تشمل على:

١. نوع البحث

بالنظر إلى ناحية المواد والهدف المبحوث على المعلومات العلمية في هذا البحث, استخدم الباحث دراسة مكتبية،Library Research)) التي يقصد بها جمع المعلومات باستخدام مختلف المواد في المكتبة كالكتب والمجلات والجرائد والوثائق.[١٥] ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المعلومات الجديدة بمطالعة الكتب المتنوعة في البيان المتعلق بالبحث.

٢. أسلوب جمع المعلومات

لكون البحث دراسة مكتبية فاستخدم الباحث أسلوب التوثيق أو الوثائق المكتوبة لجمع المعلومات من الكتب التي وجدها الباحث.

---

[14] Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*…, p. 29.

[15] Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu* (Jakarta: Rajawali Press, 2016), p. 122.

فهذه الكتب تكون مراجع في البحث.

٣. أسلوب تحليل المعلومات

اختار الباحث في كتابة هذا الموضوع على المناهج التالية:

أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Methods*)

هو المنهج العلمي الذي له قضية البحث في بيان والبحث الفرق أو الشعب أو الأحوال المناسبة للوصول إلى بيان المسألة في البحث.[١٦] استخدم الباحث هذا المنهج من أجل البيان والبحث عن حقيقة دور النساء في الديانة البروتستانتية.

ب) المنهج التحليلي (*Analitic Methods*)

هو المنهج العلمي الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وبتصوير بيانها الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالظواهر الموجودة مع النقد عن الفكرة الرئيسية والفكرة الثانوية المناسبة بما فيه.[١٧] واستخدم الباحث هذا المنهج لكشف عن حقيقة دور النساء في هذه الديانة ثم النقد عنها.

ح. تنظيم تقرير كتابة البحث

لسهولة الباحث في بحثه والوصول على الأهداف المرجوة وتنظيم كتابة بحثه فيترتب الباحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأوّل: المقدمة، وتحديد المسألة وأهداف البحث، وأهمية

---

16 Winarno Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar, Metode dan Teknik* (Bandung: Tarsito, 2004), p. 139.

17 Dadang Kahmad, *Metode Penelitian Agama: Perspektif Ilmu Perbandingan Agama,* (Bandung: Pustaka Setia, Cetakan II, April 2001), p. 102.

البحث، والبحوث السابقة, والإطار النظري، ومنهج البحث ثم تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يتكلم الباحث في هذا الباب عن مفهوم الديانة البروتستانتية وهذا يتركب على فصلين، الفصل الأول يبين فيه الباحث عن لمحة الديانة البروتستانتية، ومنها مفهوم الديانة البروتستانتية، تاريخ نشأتها، ومعتقداتها. والفصل الثاني النساء عند علماء البروتستانتية، ومنها مفهوم النساء، حقوق النساء في الحياة الاجتماعية.

الباب الثالث: يبحث الباحث فيه كثيرا عن دور النساء في الديانة البروتستانتية، وهذا يتركب على الفصلين,الفصل الأول يبين عن دور النساء في الكتاب المقدّس. والفصل الأول يتركب على الفصلين يعني: في العهد القديم والعهد الجديد. والفصل الثاني يبين عن دور النساء في خدمة الكنيسة ودورها في البيت كربة البيت ومسؤوليتها في العبادة والسياسية.

الباب الرابع: يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات والخاتمة ومصادر البحث.